

Thomas Høeg



هوية الروح

إنه عنوان فيلم تتطلب مشاهدته جهازاً متعدد الشاشات (٥ شاشات عملاقة) للمخرج النرويجي Thomas Høeg الذي مزج القصيدة العربية الشهيرة لمحمود درويش "جندي يحلم بالزنايق البيضاء" مع القصيدة النرويجية الكلاسيكية "Terje Vigen" لـ Henrik Ibsen وقد كتبها عام ١٨٦١. أدى هذا المزيج إلى حفة فنية تشهد على عمل إنساني وتقني ضخم وتركز على هذا الوقت بالتحديد حيث إن المرء قادر على أخذ الثأر عن طريق قتل جندي الجيش العدو. إنه زمن حساس يكون فيه الخيار محدوداً: إما الانتقام للموتى من خلال القتل وإما المسامحة والتحرر من عبء الكراهية. حسم جندي محمود درويش المسألة فهو يريد "يوماً مشمساً، لا لحظة انتصار مجنونة... فاشية، أريد طفلاً باسماء يضحك للنهار، لا قطعة في الآلة الحربية".

يمزج الفيلم شعر محمود درويش مع المناظر الشعاعية المصورة في اليابان والنرويج ومصر وهو يتميز بمشاركة أسماء كبيرة كالممثلة Paul Noble، Vanessa Redgrave و Dan Berridge لموسيقى الفيلم الرائعة و Martine Rød للإنتاج. حتى الآن، تُرجم الفيلم إلى سبع لغات وهو يحتاج إلى صالة خاصة مجهزة بألة عرض متعددة الشاشات وقد عُرض في فلسطين وقطر والأردن وبريطانيا والنرويج وأخيراً في سوريا.

أنطوان ضاهر



المفوق محفوظة